

ومرطام عليه السلام

وَرَزَقَكَ وَرَحِمَكَ . وَاسْتَفْنَا سَقِي نَافِعَهُ مَرُورِيَهُ .
وَمُعْتَسِبَهُ تَنَبَّتْ بِهَا مَا قَدِيفَات . وَجِي بِهَا مَا قَدِيفَات .
نَافِعَهُ الْحَبَا كَثِيرَةً الْجَمْتِي تَرَوِي بِهَا الْفَيْعَانَ وَتَسِيل
بِهَا الْبِطْنَانَ . وَتَسْتَرْزِقُ الْأَشْجَارَ . وَتُوَخَّضُ الْأَشْجَارَ

أَكَدْ عَلَى كَلِمَةٍ قَدِ نَزَرَهُ
ومرخصة له عليه السلام
بُعْتُ نِثْلَهُ بِمَا خَصَّصَهُمْ بِمِنْ خِيَمِهِ . وَحَلَّاهُمْ حُجَّةً
لَهُ عَلَى خَلْقِهِ . لِئَلَّا يَجِبَ الْحُجَّةُ لَهُمْ بِتَرْكِ الْإِقْدَارِ الِهِمِّ
فَدَعَاهُمْ بِلِسَانِ الصَّدَقِ إِلَى سَبِيلِ الْحَقِّ . وَالْإِبْرَةِ
اللَّهِ فَكَشَفَ الْخَلْقَ كَشْفَهُ لَا أَنَّهُ جَمَلٌ مَا أَحْفَرَهُ مِنْ
مَصُونِ اسْتِرَازِهِمْ وَمَكْرُوتِ صَحَابِهِمْ . وَاللَّصْرِ
لِسُلُوبِهِمْ أَهْمٌ إِلَّا مَكُونِ التَّوَابِ حَرًّا . وَالْعَقْلِ
بُرًّا . إِنْ الدُّنْيَا هِيَ مَا تَحْتَمِلُ أَيْمُنُ أَيْمُنُ فَيَكُونُ الرَّاحُونَ
عَلَى الْعِلْمِ دُونَ مَا كُنَّا وَبَعِيْنَا أَنْ تَقْعَنَا اللَّهُ وَوَصَّعَهُمْ
وَاعْطَانَا وَجَزَمَهُمْ وَإِدْخَلْنَا وَأَحْرَصَهُمْ سَا

الرسالة رخصا ووضعه

لِيُرَدَّ وَرِزْقَ الرَّزْقِ وَرَحْمَةَ الْخَلْقِ . فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ
إِنَّهُ كَانَ تَقَّارًا . بِرِسَالَتِنَا عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا .
وَتَهْدِيكُمْ بِأَمْرٍ وَبِئْسَ . فَزَحِمَ اللَّهُ إِمْرًا اسْتَفْجَلَ تَوْبَتَهُ
وَاسْتَفَالَ حَطِيئَتَهُ . وَبَادَرَ مَبِيئَتَهُ . اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا
إِلَيْكَ مِنْ حَيْثُ الْإِتْقَانِ وَالْإِكْتَانِ . وَبَعْدَ تَجَمُّعِ الْبَاهِمِ
وَالْوَالِدَانِ . تَوَالِغِي فِي رَحْمَتِكَ . وَرَأَجِبِ وَصَلِ
تَحْمِيكَ . وَخَائِبِينَ مِنْ عَذَابِكَ وَتَهْمِيكَ . اللَّهُمَّ فَاسْتَفْنَا
فَيْعِكَ . وَلَا تَحْتَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ . وَلَا تَهْلِكْنَا
بِالسُّنِينِ . وَلَا تَوَاحِدْنَا مَا فَعَلْنَا السُّفَهَاءُ مَتَابِيَا رَحِمَ
الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّا خَرَجْنَا نَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ
حَبِيْنَا الْجَائِنَا الصَّابِقِ الْوَعْدُ . وَفَاجَأْنَا الْقَابِ
الْمَجْدِي . وَاعْتَمْنَا الْمَطَابِقِ الْخَيْرِ . وَنَلَّاحْمَ عَلَيْكَ
الْفِتْرِ الْمَسْتَضْعِمَةِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْأَنْزِدْنَا خَا
وَلَا تَقْلِبْنَا وَأَجِيبْ . وَلَا تَحْطِطْنَا بِدُؤْيَانَا . وَلَا
تَغْفِئْنَا بِأَنَا لَنَا . اللَّهُمَّ انشُرْ عَلَيْنَا عَيْتَكَ . وَبِرُكْنِكَ

وربك